) 627 وأصلها بالواو وقد قالوا (حُبْوَتَهُ) أيضاً قال : وإنما غَيَّرُوا واوها لأن الفعل يأتي منها بالزيادة يقال : احْتَبَيْتُ ولا يقال : حَبَوْتُ فلذلك غُيِّرَت كما قالوا (رَجُلٌ غَدْيَانُ) بالياء .

قال الفراء : وإنما بنوا (العُلْيَا) (والدُّنْيَا) بالياء - وأصلهما الواو - على ذَكَرِهما فكان الذَّكَرُ من هذا النوع يكون للأُنْثَى والذكر يقال (هُوَ أَعْلَى مِنْك) (وهِيَ أعْلَى مِنْك) وكان أعلى قد انتقلت واوه إلى الياء لأنه لو ثنى لقيل : الأعْلَيَانِ .

وقال الفراء : قولهم (أُخْوَةٌ) بالضم غَلط أو خطأ وإنما هو مثل : غِلْمَةٍ وَجِلَّةس وَغِزْلَةٍ فضمُّوا أوله تشبيهاً بكُسْوَةٍ وَرُشْوَةٍ .

قال : (وَالتِّبْيَانُ) جاء مكسور الأول وهو مصدر بَيَّنْتُ تَبْيِيناً وَتَبْيَاناً مثل : كَرَّرْتُهُ تَكْرِيراً وَتَكْرَاراً ولا يكون في الكلام التِّفْعَالُ إلا اسماً موضوعاً مثل (التِّمْثَالِ) (والتِّقْصَارِ) (والتِّلْقَاء) وموضع يقال له (التِّرْبَاعُ) وموضع آخر يقال له (تِبْرَاكُ) .

قال : وإنما شبهوا التِّبْيَان 628 بالعِصْيَان والنِّسْيَان .

وقال البصريون : كل اسم جاء على (التَّفْعَال) فهو مفتوح التاءِ نحو : (التَّهْيَامُ) (والتَّهْذَارُ) (والتَّلْعَابُ) (والتَّرْدَادُ) (والتَّجْوَالُ) (والتَّسْيَارُ) (والتَّقْتَالُ) (والتَّصْعَاقُ) في الصَّعْق إلا حرفين فإنهما جاءا بكسر التاء قالوا (التِّبْيَانُ) (والتِّلْقَاء) بمعنى اللقاء وأنشد :